[488] وا ما جئتكم حتى بصرت به * بالطف منعفر الخدين منحورا 1 توضيح: " بأمر بدي " أي بأمر بديع غريب، وقال الجوهري: " الجونة " عين الشمس وإنما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب، والعلق القطعة من الدم أي كما يخضر الافق عند سقوط الشفق 2، ولعل الاظهر كما احمر. 6 - باب ما وقع على الوحوش من قتله عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - الكافي: الحسين بن أحمد قال: حدثني أبو كريب وأبو سعيد الاشج قال: حدثنا عبد ا بن إدريس، عن أبيه إدريس بن عبد ا الاودي قال: لما قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطئوه الخيل، فقالت فضة لزينب: يا سيدتي إن سفينة كسر به في البحر فخرج به إلى جزيرة فإذا هو بأسد، فقال: يا أبا الحارث أنا مولى رسول ا صلى ا عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق، والاسد رابض في ناحية، فدعيني امضي إليه فاعلمه ما هم صانعون غدا. قال: فمضت إليه، فقالت: يا أبا الحارث فرفع رأسه، ثم قالت: أتدري ما يريدون أن يعملوا غدا بأبي عبد ا عليه السلام ؟ يريدون أن يوطئوا الخيل ظهره، قال: فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام، فأقبلت الخيل فلما نظروا إليه، قال لهم عمر ابن سعد لعنه ا: فتنة لا تثيروها، فانصرفوا. 3 توضيح: قولها: " إن سفينة كسر به " إشارة إلى قصة سفينة مولى رسول ا صلى ا عليه وآله وأن الاسد رده إلى الطريق، وقد مر بأسانيد في أبواب معجزات الرسول 4 صلى ا عليه وآله وأبو الحارث من كنى الاسد. الائمة: أمير المؤمنين عليهم السلام 2 - كامل الزيارات: أبي وعلي بن الحسين معا، عن سعد، عن ابن

_____ 1 - 3 / 219 والبحار: 45 / 236 ح 3. 2 - الشمس / خ. 3 - عن الكافي 1 / 465 ح 8 سفينة: لقب مولى رسول ا صلى ا عليه وآله، يكنى: أبا ريحانة، واسمه قيس، وكسر به في البحر يعني الفلك والبحار: 45 / 169 خ 17. 4 - راجع المجلد التاسع ج 4 ص 440 من عوالم العلوم (مخطوط).

_____